هيهنا لان اسم المفعول قد لا يتبع الفعل الذى هو بمعناه نحو غزى واما نحو أُدعِيَة
فى أُدعُوَة فقليل نادر فان اعتد به قيل فى اغزوة اغزية ونقول فى أُفعُلَة من رميت
ارمِيَة بكسر الميم كما فى مَضْوِيّ والاصل مضويّ وتقول فى فعُول من الرمى رُمِيّ وليت
فى الاصل فعو علاله والاقيل دومياة ونقول فى فعَلّ دميّ وليس اصله دميى والاقيل دميا
وكذلك هيّى هبيّة للصبى والصبية ونقول على وزن كوالل والواو واحد كاللامين زائدتان
من القوة قووى عند سيبويه وقويا عند الاخفش كامر وعلى وزن عثول من قوى
قيا والاصل قوو و قلبت الواو الاولى ياء كما فى ميزان والواو الثانية ياء وادغم فيها الياء
كما فى سيد واذا بنيت مثل عفرية من غزوت قلت غزوية ومن الرمى رمية ولا
يجوز الادغام كما جاز فى احيه مع لزوم حركة الياء فى الموضعين لان رمية كعفرية
وهو ملحق بزبرجه واحية ليس ملحقا كذا قيل والاولى ان هذا البناء ليس للالحاق كامر ولو
جمعت هيّا على فعالل قلت هيا كدواب ولو بنيت على فعاليل من رميت قلت رمايى ويجوز
دماوى لاجتماع الياآت كما فى شقاوى ولا يجوز الهمز لعدم تطرف الياء وكذا فعاليل
ومفاعيل من حى نحو حيايى ومحايى وحياوى ومحاوى قال سيبويه ولو حذف
احدى الياآت فى جميعها لم يبعد لانه قد يستثقل الياآن فى اثافى فيخفف بحذف احديها
فما ظنك بالثلث وحذفها مفاعيل ثابت وان لم يجتمع ياآن نحو قرامير وقرا
قروجرامير وجرمز قال سيبويه الآن من يحذف فى هذه الامثلة التى اجتمعت
فيها ثلث ياآت يلتزم الحذف لكونها اثقل من اثافى وعوارى حتى يكون فرقا بين الياآت
والياءين وتقول فى فعاليل من غزوت غزاوى ولا يغير الواو لعدم اجتماع الا
مثال كما فى دمايى وهذا آخر ما اردنا ايراده ولك ان تقيس على هذا ما ماثله بعد
اتقانك الاصول المتقدمة فى باب الاعلال وغيره والله الموفق للصواب تمت مقدمة
التصريف والحمد لله رب العالمين ص

ص الخط تصوير الحروف فالخ ش حق كل لفظ ان يكتب بحروف هجائه اى بحروف الهجاء
التى ركب ذلك اللفظ منها ان كان مركبا والا فبحروف هجائه سواء كان المسمى باللفظ مما
يصح كتابته كاسماء حروف نحو الف باتا ثا جيم وكلفظ الشعر والقرآن ونحو ذلك
اما لا يصح كتابته كزيد والرجل والضرب واليوم ونحوها وكذا كان حق اسماء

حروف



حروف التهجى فى فواتح السور لكنها لا يكتب بحروف هجائها بل يكتب كذا ن والقلم ق والقرآن
ولا يكتب نون والقلم وذلك لما توهم السفرة الاولى للمصاحف ان هذه الاسماء عبارة
عن الاعداد كما روى عن بعضهم ان الاسماء كنايات عن اعمار قوم وآجال آخرين
وذلك ان اسماء حروف التهجى قد تصور مسمياتها اذا قصد التخفيف فى الكتابة نحو قولهم
كلح ب وكذا كتبتهم نحو قولهم الكلمات ثلث ا الاسم ب الفعل ج الحرف فعلى هذا فى تلك
الاسماء الحروف اذا قصد المسمى نظر لان تلك الاسماء مع قصد المسمى يكتب بحروف هجائها
ايضا الا ترى انه يكتب هكذا اكتب جيم عين فا را ولا يكتب هكذا ج ع ف ر والذى يختلف
فيه الحال انك اذا نسبت الكتابة الى اللفظ على جهة المفعولية فانه ينظر هل يمكن كتابة
مسماه اولا فان لم يمكن نحو كتبت زيد ورجل فالمراد انك كتبت هذا اللفظ بحروف
هجائه وان امكن كتابة مسماه نحو كتبت الشعر والقرآن وجيم عين فا را فالظاهر ان
المراد به مسمى اللفظ فتريد بقولك كتبت الشعر والبيت انك كتبت مثلا قفا نبك
من ذكرى حبيب ومنزل البيت وبقولك كتبت القرآن انك كتبت مثلا بسم الله الرحمن
الرحيم الحمد لله رب العالمين السورة وبقولك كتبت جيم عين فا را انك كتبت
صورة جعفر ويجوز مع القرينة ان تريد بقولك كتبت الشعر والبيت والقرآن انك
كتبت صورة تهجى هذه الالفاظ والبحث فى ان المراد باللفظ هو الاسم او المسمى غير
البحث فى ان ذلك اللفظ كيف يصور فى الكتابة والمراد بقوله الخط تصوير اللفظ بحروف
هجائه هو الثانى دون الاول قوله اذا قصد المسمى اى حروف التهجى قوله جيم عين فا دا
لا تعرب شيئا من هذه الاسماء وان كانت مركبة مع العامل كما فى قولك يا وابصرت
جيما لئلا يظن انك كتبت كل واحدة من هذه الاحرف الاربعة منفصلة من البواقى
ولم تكتب حروف كلمة واحدة فلم تعرب الاسماء ولم تات بواو العطف نحو كتبت جيم و
عين وفا ودا بل وصلت فى اللفظ بعضها ببعض تنبيها على اتصال مسمياتها بعضها ببعض
لكونها حروف كلمة واحدة قوله مسماها خطا ظاهر لان مسمى ج مثلا هذه الصورة
ج لانك اذا امرت بكتابة جيم كتبت هكذا جيم وكذا هو مسماه لفظا لانك اذا امرت
ان تتلفظ بجيم قلت جه قوله ولذلك قال الخليل اى لكون جعفر مسمى جيم عين
فا را رد الخليل على اصحابه لما سالهم عن جيم جعفر كيف تنطقون به اى كيف تنطقون

Copyright © King Saud University